

فاعلية برنامج قائم علي التنمية المعرفية في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة

إعداد

الباحثة أماني محمد أحمد جاب الله ١

إشراف

أ.د/ خالد عبد الرازق النجار

أستاذ علم النفس

ورئيس قسم العلوم النفسية الاسبق

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

مقدمة البحث :

تعد اللغة من أبرز الجوانب التي يحتاجها الطفل في حياته فهي وسيلة اتصال وتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه، وهي أداة للتفكير والتعبير عن أفكاره فالطفل لا يتكلم مجرد أصوات نسمعها بل ينقل لنا أفكاره التي تعبر عن كيانه ومجتمعه وآرائه ومعتقداته، وتعد الحصيلة اللغوية من المقومات الأساسية للغة وهي عمادها لما تضمنه من مفاهيم ومعان ومنها تتكون الوحدات الأساسية للغة أي فرد) عبد الرؤوف محفوظ، ٢٠٠٥ (. كما تعد اللغة أداة ذات فائدة كبرى في زيادة قدرة الطفل على السيطرة ليست فقط على بيئته التي يعيش فيها، بل أيضاً على دوافعه واتجاهاته وحاجاته، فطفل ما قبل المدرسة يعبر عن دوافعه واتجاهاته ورغباته وحاجاته إذا كان مالكاً للغة مسيطراً على أساسياتها، وهناك دائرة متصلة الحلقات بين اللغة والتفكير والتعبير لدى الطفل فسماع الطفل لكلام الآخرين يبعث على التفكير وهذا التفكير تعبير والتعبير يكون عادة باللغة، وتواصل الطفل مع الآخرين يساعد على التحول من اللغة الذاتية إلى اللغة الاجتماعية، وذلك مرهون بخبرات الطفل والفرصة التي تتاح له في مرحلة ما قبل المدرسة.

مشكلة البحث:

تتبعث مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثين لمعلمات الروضة وإتباعهن طرق تقليدية في تدريس اللغة العربية لأطفال الروضة وتدريسها داخل الصف الدراسي وعدم الاهتمام بالأنشطة الخارجية، ومن الخطأ حصر مسؤوليات معلمات الروضة داخل الصف الدراسي فقط، والكثير من أهداف المنهج التي تسعى معلمة الروضة إلى تحقيقها تتحقق من خلال الأنشطة الخارجية، كما أشارت (قاسم، ٢٠٠٨) إلى أن طرق تعليم اللغة العربية في المدارس ليست جذابة أو مرنة بما يكفي بسبب طرق التبليغ التقليدية

باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

فاعلية برنامج قائم على التنمية المعرفية في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة

السيئة، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتنمية مهارة الاستماع والتركيز على القراءة والكتابة فقط مما أدى إلى ضعف المهارات اللغوية لدى الأطفال، تؤثر تلك العوامل سويًا في نمو اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة، مما يؤثر على نمو العمليات المعرفية لديهم، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي، وصياغتها في التساؤل التالي:

وبذلك تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي :

ما مدى فاعلية برنامج التنمية المعرفية كوجنت "COGENT" في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث:

معرفة مدى فاعلية برنامج التنمية المعرفية كوجنت "COGENT" في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في :

الأهمية النظرية : سوف تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث فيما يلي :

1. يسعى البحث الحالي في إلقاء الضوء على أحد المتغيرات الجديدة وهو " برنامج التنمية المعرفية كوجنت COGENT" في حدود علم الباحثة وذلك لقلة وندرة الأطر النظرية التي تحدثت عنه.
2. يتناول البحث فئة أطفال الروضة للأسباب البيئية، وهي فئة ترجع أهميتها إلى أن مرحلة الروضة هي المرحلة التأسيسية التي يحتاجها الطفل قبل دخول المدرسة واحتياجات هذه الفئة وكيف يتم الاستفادة من هذه الطاقة البشرية الهائلة .

الأهمية التطبيقية :

1. الكشف عن أهمية استخدام برامج التنمية المعرفية في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة.
2. التقدم من خلال نتائج البحث التي سيتم التوصل إليها بالتوصيات والمقترحات اللازمة لدراسة خصائص اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة.

تعرف الباحثة مصطلحات البحث إجرائياً على النحو التالي:

برنامج التنمية المعرفية كوجنت "COGENT" Cognition Enhancement

تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه برنامج معرفي قائم على فلسفة فيجوتسكي ونظرية PASS للعمليات المعرفية ، وهو برنامج يهدف إلى تكميل المهارات المعرفية اللازمة للقراءة والكتابة، ويناسب الأطفال في سن الحضانه (ما قبل المدرسة) ويمكن الاستفادة منه مع ذوي الاحتياجات الخاصة من هم أكبر سناً، ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو شكل جماعي في مجموعات صغيره.

اللغة التعبيرية: Expressive Language

تعرفها الباحثة اجرائيا بأنها القدرة على التعبير اللفظي ويشمل القدرة على التعبير عن الأفكار والأفكار والرغبات والاحتياجات، وتجميع الكلمات معًا لتشكيل جملة ، ووصف الأحداث والإجراءات ، والإجابة على الأسئلة ، وتقديم الطلبات.

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: برنامج التنمية المعرفية كوجنت COGENT:

تعريف برنامج التنمية المعرفية كوجنت: تعرفه الباحثة إجرائيا علي انه برنامج معرفي قائم علي فلسفة فيجوتسكي ونظرية PASS للعمليات المعرفية ، وهو برنامج يهدف إلي تكميل المهارات المعرفية اللازمة للقراءة والكتابة، ويناسب الأطفال في سن الحضانه (ما قبل المدرسة) ويمكن الإفاده منه مع ذوي الاحتياجات الخاصة من هم أكبر سننا، ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو شكل جماعي في مجموعات صغيره.

تم تصميم مهام كوجينت لتشجيع الاطفال علي التميز، بين خصائص مختلفة من لأشياء والظواهر، وفي الوقت نفسه إنشاء وحدة لتحليل الاشياء والأحداث، وعلاوة علي ذلك يتم توفير التعليمات بطريقة القواعد العامة، وذلك فيما يتعلق بأشياء او مهام مماثله يتم فهمها ودمجها للقيام بالمهمة، هذا النوع من التعليم يسمح للطفل استكشاف المهمة أو المشكلة تحت إشراف المدرب، وبالتالي ، فإن الهدف من COGENT هو تسريع التطور العقلي للأطفال والتأكد من أن ما يتم تعلمه في موقف واحد يمكن أن يكون معمم ويتم تحويله إلى وضع جديد، تتطلب مهام COGENT معالجة متعمدة ومراقبة للبيانات بدلا من المعالجة التلقائية. (Okuhata, Okazaki, & Maekawa, 2009)

ثانيا: مكونات برنامج كوجينت COGENT:

يتكون البرنامج من خمس وحدات تدريبية وهي:

١- اقبض يدك وقل:

تستند أنشطة التعلم داخل هذه الوحدة التدريبية علي مفاهيم لوريا وفيجوتسكي بأن اللغة تبدل أصلا من التعليمات كطرف خارجي، ثم تصبح داخلية، والهدف العام من ذه الوحدة هو تلقي الاطفال التعليمات اللفظية بشكل خارجي من الوسيط، ويمثل دوره المدرب او المعلم، ثم استيعاب هذه التعليمات، وتنمي هذه الوحدة مهارات عمليات المعالجة المتزامنة والانتباه من عمليات PASS.

٢- التصنيف والاستمتاع:

وتبدأ هنا في هذه الوحدة تنمية مهارات الوعي الصوتي للكلمات، ويوفر للأطفال فرصة لتطوير استراتيجياتهم الخاصة في لتذكر كلمة، او مقطع، او تسلسل صوت، واعتمادا علي استراتيجية تكرار الكلمات، وتكرارها بصوت مرتفع، يستجيب الطفل ويميز وحدات اصغر من الكلام (مقاطع) في مسلسلات اطول واسرع تدريجيا، وفي هذه الوحدة يتم تنمية المعالجة المتتابعة (التتابع) من احدي عمليات PASS

٣- الأقارب المضحكون:

هذه الوحدة تركز علي انشطة فهم اللغة واستخدامها، وعلي وجه الخصوص، فهم العلاقات المتجانسة والافتراضية، والعلاقات اللفظية المكانية التي يتم التعبير عنها في جمل مثل: القط يختبئ تحت الطاولة، وتليها قصص قصيره، يطلب من الطفل فيها الرد علي الاسئلة التي يطرحها الوسيط او المعلم مثل: قل لي ماذا يفعل القط؟ او لماذا تعتقد ان القط يختبئ؟ وتم تصميم هذه الوحدة لتنمية عمليات التخطيط والمعالجة المتتابعة من عمليات PASS.

٤- لعبة الأسماء:

في هذه الوحدة يتم التركيز علي مزج الأصوات ومهام الحذف والإضافة، وتقديم مهام للأطفال في تنسيقات شفهي وكتابية، ويقوم الاطفال بتقسيم الاصوات الي مقاطع تأسيسية بداية ووسط ونهاية، باستخدام الدمى، وترکز هذه الوحدة علي المعالجة المتتابعة من عمليات PASS.

٥- الأشكال والألوان والحروف:

في هذه الوحدة يطلب من الاطفال التسمية السريعة للأشكال والالوان والحيوانات والحروف، ويجب التعرف علي الأشكال والحروف بسرعة من أجل القراءة بسرعة وتلقائية ويمكن للأطفال عند هذه الوحدة تكوين نماذج خاصة بهم عند اكمال هذه الانشطة ومشاركتها مع زملائهم، وتقوم هذه الوحدة بتنمية المعالجة المتتابعة من عمليات PASS. (Das, Hayward, Samantary & Panda, 2005: 329-330)

ثالثا: الفئات المستهدفة من برنامج كوجينت COGENT:

صمم للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، مع ذلك، فقد يكون البرنامج مفيداً أيضاً للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في سن أكبر، يشمل ذلك الأطفال ذوي التعرض المحدود لمعرفة القراءة والكتابة والتأخر البسيط في النمو ومن هم عرضة للمعاناة من مشاكل عسر القراءة وصعوبات التعلم، و يتيح فرص التعلم للأطفال في البيئات المحرومة ثقافيا، كأطفال الحروب.

من الناحية المثالية، يجب أن يكون حجم المجموعة ١٠ أطفال أو أقل، مع ذلك فيمكن استخدام البرنامج لتكميل المناهج الدراسية في الفصول المدرسية العادية التي يصل عدد التلاميذ داخلها إلى ٣٠ شريطة وجود معلمين مساعدين. (داس، ٢٠١٧: ٣) (داس، ٢٠١٤: ٢٤)

رابعاً: الأسس النظرية التي قام عليها برنامج كوجنت COGENT:

• مفاهيم فيجوتسكي الفلسفية:

نشأ فيجوتسكي في الاتحاد السوفيتي في الفترة ما بين العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي، حيث عكف على تطوير نظرية في التعليم حتى توفي عن عمر يناهز ٣٨ سنة وقد اسهم من خلال مفاهيمه بتغيير جذري في مفاهيم التعلم والنمو والذكاء:

١- مفهوم حيز النمو الممكن: يعتبر مفهوم حيز النمو الممكن ZPD اكثر اعمال فيجوتسكي انتشارا وشهره في مجال علم النفس والتربية، وعلي الرغم من انه لم يذكره في كتاباته الا في ثمان مواضيع فقط (Chiklin,2003:40)، وقد عرف فيجوتسكي حيز النمو الممكن على انه تلك المسافة بين مستوى النمو الحقيقي - الذي يصل اليه الفرد بمفرده من خلال حل المشكلات - ومستوى النمو الممكن - الذي يصل اليه الفرد من خلال حل المشكلات ولكن مع توفر ارشاد من البالغين أو مشاركة أفراد ذوي قدرة اعلي. (Vygotksy,1978:86).

وذكر (مسعود، ٢٠١٠: ٦٠) ان حيز النمو الممكن ZPD مكون اساسي في أي تشخيص لعمليات تنمية النمو المعرفي لدى الفرد، لذا فإن التدريس يأخر في اعتباره حيز النمو الممكن يساعد التلاميذ في الوصول إلى تنمية امكانياتهم بشكل أفضل.

٢- **التعلم الوسيط:** يرى فيجوتسكي (Vygotksy,1978 :57) أن الاستدخال ما هو الا تحويل نشاطات خارجية لأخرى داخلية دون معالجة الاهداف بشكل واقعي (كالتخيلات والمثيرات العقلية)، وهو اولي خطوات النمو، والتي من خلالها يمكن تحديد حيز النمو الممكن للطفل، ويوضح فيجوتسكي ذلك بمثال "انه عندما يحاول الطفل شيء ما، فهو يحاول ولكنه يفشل، وتأتي الام لمساعدته نحو ما يريده، وهنا يتعلم الطفل كيف يصل إلى هدفه، وتكون تلك بداية القدرة على التعلم من خلال الآخرين، ومن ثم بداية القدرة على التعلم منفردا من خلال ما تم تعلمه سابقا عندما رأي واستدخل ما راه". (الشيخ، ٢٠٠٤ : ٩٤)

• نظرية لوريا-داس PASS Theory:

قامت نظرية PASS علي الاسس النفسية والعصبية والاسس المعرفية ومعالجة المعلومات التي ظهرت في ابحاث (A.R. Luria) في السنوات (١٩٦٦ - ١٩٧٣ - ١٩٨٠ - ١٩٨٢)، والتي اقترحت ان العمليات المعرفية الاربعة: التخطيط، والانتباه، والتاني، والتتابع هي اللبنة الأساسية

للمعمل الفكري البشري، وتعمل معا بشكل متكامل ومترابط بالإضافة الي وحدة قاعدة المعرفة لدي الفرد. (Rljumol, K. C. & Thangarajathi, S& Ananthasayanam, R, 2010: 52) وكانت النظرية تلك في بداية الامر نموذجاً شاملاً لعمليات الانتباه والمعالجة المتآنية والمتتابعة قدمه كل من (داس وكيريبي وجارمان ١٩٧٥/١٩٧٩ (Das, Kirby, Jarman). ولم يكن مكون الانتباه قد اكتمل في تلك الفترة حيث توالت الابحاث والتطبيقات على النموذج لفهم التفكير والذاكرة واللغة والمجاز (التشبيه) وظل تأثير لوريا واعماله واضحاً على النموذج وعلي النظرية في شكل ابحاث وفي تصميم الأداة التقييمية وفي بناء النواتج التدخلية العلاجية. (Das, 2003: 635)

ويعتبر التخطيط والانتباه، والمعالجة المتزامنة والمتتابعة اللبانات الأساسية لعمليات العقلية البشرية (Naglieri, 2000)، هذه العمليات الأربعة تشكل منظومة مترابطة من الوظائف المعرفية التي تتفاعل مع قاعدة المعارف والمهارات الخاصة بالفرد، ووفقاً لهذه النظرية، فإن القدرة البشرية تشتمل على أربعة عناصر وهي، التخطيط والانتباه، والتآني والتتابع. (Naglieri, 2000: 7)

حيث قام داس Das (٢٠١٤: ٨) بتوصيف نموذج PASS في النموذج التالي:

- ١- المدخلات وتكون من خلال المعلومات الحسية.
- ٢- المعالجة وتتم من خلال العمليات المعرفية الأربعة.
- ٣- المخرجات وتكون نتاج معالجة المعلومات المدخلة من خلال الحواس بواسطة العمليات المعرفية

ثانياً: اللغة التعبيرية Expressive Language:

ثانياً: تعريف اللغة التعبيرية:

تعرفها الباحثة اجرائياً بانها القدرة على التعبير اللفظي ويشمل القدرة على التعبير عن الأفكار والأفكار والرغبات والاحتياجات، وتجميع الكلمات معاً لتشكيل جملة ، ووصف الأحداث والإجراءات ، والإجابة على الأسئلة ، وتقديم الطلبات.

ثالثاً: تقييم اللغة التعبيرية:

تشير كل من عليمات والفايز (٢٠١٢) الي ان اللغة التعبيرية يتم تقييمها من خلال عدة طرق ومنها

ملاحظة العلامات التالية في اللغة التعبيرية او كليهما معا:

- صعوبة في اللغة المنطوقة من خلال الاستخدام اليومي.
- صعوبة في انتاج الكلمات والجمل بشكل سليم.
- الأخطاء النحوية والصرفية في لغة الطفل.

- صعوبة في سرد الاحداث بشكل متسلسل وسليم.
 - صعوبة في فهم المفردات والجمل ونقصها مقارنة بالطلاب العاديين.
- كما اضاف (Gunderson, 2000: 12) انه في حال توافر الخصائص التالية عند احد الأطفال فانه يعاني من قصور في اللغة الاستقبالية والتعبيرية:
- صعوبة في التعبير عن احتياجاته.
 - ضعف في المفردات واستخدامها.
 - ضعف في القدرة عي استخدام التركيبات اللغوية وتوظيفها بشكل صحيح .
 - المصاداة، وتكرار الكلام بدون فهم.
 - صعوبة في فهم التعليمات اللفظية.
- مشكلات في اللغة التعبيرية:** ويظهر من خلال ما يلي
- ١- يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الاجابة على الأسئلة، حيث يرفض الكلام حين يطلب منه ذلك.
 - ٢- يكون كلام الطفل غير ناضج حيث يظهر كلامه اقل من العمر الزمني.
 - ٣- المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل، كذلك اقتصار إجاباته على نمط معين من الكلام في كل كلامه.
 - ٤- عدم قدرته على استغلال خبراته السابقة بحيث يظهر كلامه متقطعا.
- مشكلات في اللغة الإستقبالية:** وتظهر من خلال ما يلي :
- ١- فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقي عليه ممن أكبر منه سنا، وعجزه في التعامل معها، وإظهار صعوبة في فهم الكلمات المجردة.
 - ٢- ظهور الطفل وكأنه غير منتبه، ويبدو للآخرين كأنه لم يسمع ما يطلب إليه علما بأن سمعه طبيعي.
 - ٣- قد يخلط الطفل في مفهوم الزمن كأن يقول ذهبنا للحديقة غدا.(السرطاوي، ٢٠٠١، قاسم، ٢٠٠٥، الهوارنه، ٢٠١٢: ٨٣)

ثالثا: تأخر النمو اللغوي Delay Language Development :

أولا: مراحل النمو اللغوي:

إن الأطفال يختلفون في العمر الذي يكتسبون فيه مهارات الكلام واللغة، ويرجع هذا الاختلاف إلى قدرات الطفل والبيئة التي يعيشون فيها، والتي تؤثر بشكل مباشر على مدى اكتسابهم لتلك المهارات ويزداد النمو اللغوي في السنوات الخمس الاولى بشكل كبير، ففي هذه المرحلة ومع بداية دخول الطفل للمدرسة يكون

فاعلية برنامج قائم على التنمية المعرفية في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة

لدية حصيلة لغوية كبيرة لفهم العلم من حوله، ولفهم المعاني والقصص والحكايات حيث يصل محصوله اللغوي إلى ٣٠٠٠ كلمة، ويستطيع استخدام جمل تتكون من خمس كلمات. (الضبع، ٢٠٠٧: ٥٨)

جدول (١)

التطور اللغوي للطفل

العمر	التطور اللغوي
منذ الولادة	البكاء، الصراخ
اسبوعان	يصدر اصوات غير مفهومه
٤ - ٦ أسابيع	اصوات غير قصدية، البكاء مرتبط بحاجاته
٢- ٤ أشهر	التعبير الانفعالي بالمناغاة للدلالة على الفرح والصراخ للدلالة على عدم الراحة والانزعاج ويصدر مقاطع صوتية
٤ - ٧ اشهر	في بداية المرحلة يكرر البأبة ويصل إلى اصدار أصوات لغرض ما أي قصدي
٧ - ١٠ اشهر	إصدار اصوات اكثر تطورا من المرحلة السابقة من حيث الشدة والنغمة والزمن، ويقلد الاصوات التي يناديها ويبدأ فهم الكلمات
١١ - ١٣ شهر	تدرج من الكلمة غير الواضحة إلى الكلمة تدل على جملة
١٨ شهر	تزداد الكلمات التي تمثل ذخيرة الطفل ال ٥٠ كلمة
١٨ - ٢٤ شهر	تزداد الكلمات التي تمثل ذخيرة الطفل لتتجاوز ال ١٠٠ ويقترب من اصدار كلمتين لتمثل جملة
٢٤ - ٣٦ شهر	تزداد ذخيرته إلى ٥٠٠ كلمة مستخدما جملة تتكون من ثلاث إلى اربع كلمات
٣٦ - ٤٨ شهر	الكلام بمواقف التفاعل الاجتماعي ويبدأ في استخدام الضمائر وتزداد ثروته اللغوية لتصل إلى ١٥٠٠ كلمة
٤٨ - ٦٠ شهر	فهم كلام الكبار والاستجابة ويمكنه استخدام جملتين صغيرتين

وترى نبيل (٢٠١١، ٤٢) وكرم الدين (٢٠٠٤: ٣٥-٧٢) ان الطفل يبدأ تعلم الكلام في سن مبكرة، وان العامل الحاسم في هذا الامر هو دور الام وان حديث الطفل مع الأم يكون عامل حاسم في تعليم اللغة للطفل، وانه بعد فتره يستطيع ان يربط في ذهنه بين عملية التكلم هذه وبين علاقته العاطفية مع الأم، وكلما كانت تلك العلاقة آمنة وكان لها ارتباط بعملية تيسر الكلام.

ثانيا: أعراض التأخر اللغوي:

يرى قاسم (٢٠٠٥: ٢٢٥) ان تأخر اللغوي يأخذ صورا وأشكالا عدة يمكن تحديدها في التالي:

١. قد يكون على شكل إحداث اصوات ليست لها دلالة يقوم بقا الطفل كوسيلة للتخاطب والتفاهم وهو في هذه الحالة اقرب إلى جماعة الصمم والبكم في طريقتهم للتعبير عن حاجاتهم ودوافعهم.
٢. قد يكون الطفل -رغم تقدمهم في السن- مازال يعبر عما يريد بالإشارات والإيماءات المختلفة بالرأس واليدين.
٣. هناك مظهر ثالث لتأخير اللغة، يشترك فيه العديد من أفراد هذه الفئة، حيث يتعذر الكلام باللغة المألوفة التي تعودنا على سماعها، بل اننا نجدهم يستعملون لغة خاصة ليست لديها اية دلالة لغوية، حيث يكون الالفاظ متداخلة بدرجة لا تسمح للسامع بمتابعتها أو فهم دلالاتها، مثل أن يقول كلمة: "بكرة" ويقصد بها "بكره" أو يقول "تيل" ويقصد بها "كثير"، وهذه الأمثلة فيها ابدال وحذف وقلب للحروف.
٤. من بين المظاهر الأخرى لتأخر اللغة عند الأطفال ان يكون عدد المفردات التي يستخدمونها ضئيلة جدا، أو ان تكون اجابة الطفل على أي حوار بكلمة واحدة فقط.
٥. ومن مظاهر تأخر اللغة عند الأطفال ان يكون على شكل صمت أو توقف في الحديث للتعبير عن المقصود إلى درجة ان يتخيل المتكلم انه امام طفل اصم ابكم.

ويمكن تلخيص أهم الاعراض الشائعة للتأخر اللغوي فيما يلي:

- إحداث اصوات عديمة الدلالة، والاعتماد على الاصوات والحركات.
- التعبير بكلمات غير واضحة بالرغم من تقدم عمر الطفل.
- تعذر الكلام بلغة غير مفهومه ومألوفة.
- عدد المفردات اللغوية يكون ضئيلا.
- الاكتفاء بالإجابة بنعم أو لا أو بكلمة واحدة أو جملة من فعل وفاعل فقد دون مفعول به.
- الصمت عن التوقف في الحديث.
- استعمال لغة خاصة ليست لمفرداتها اية دلالة لغوية

تعقيب على الاطار النظري والدراسات السابقة:

- قد استخلصت الباحثة من قراءتها للإطار النظري و الدراسات السابقة بعض الآراء سنتذكرها كما يلي:
- انه علاقة وثيقة بين نمو العمليات المعرفية وتطور اللغة التعبيرية لدي أطفال الروضة
 - نستنتج من الدراسات السابقة أنه اذا تمت التنمية المعرفية لأطفال الروضة فإنه ينعكس في المقابل بتطور اللغة التعبيرية لدي أطفال الروضة، والعكس بالعكس اذا كان هناك مشكلات في العمليات المعرفية لدي أطفال الروضة فذلك ينعكس علي مهاراتهم في اللغة التعبيرية بالسلب.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال الروضة في القياس القبلي ورتب درجات أطفال الروضة البعدي لنمو مهارات اللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال الروضة في القياس البعدي ورتب درجات أطفال الروضة التبعي لنمو مهارات اللغة التعبيرية لصالح القياس التبعي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: **منهج البحث** : نعرض فيما يلي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة من حيث منهج البحث والعينة والأدوات المستخدمة، ووصف لإجراءات البحث يتضمن التطبيق العملي والمعالجات الإحصائية.

١- منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي Experimental Method لمناسبه لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة (المجموعة التجريبية).

٢- حدود البحث:

يتحدد البحث بمتغيراته، وهي برنامج التنمية المعرفية كوجنت- اللغة التعبيرية، كما يتحدد في ضوء العينة المتمثلة في (١٠) أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٧) سنوات، كما تتحدد أيضاً في ضوء أهداف البحث، فروض البحث، الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة به.

٣- عينة البحث:

عينة البحث الاستطلاعية: هدفت عينة البحث الاستطلاعية الي الوقوف علي مدي مناسبة الادوات المستخدمة لمستوي أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات ووضوح البنود المتضمنة في أدوات البحث والتعرف علي الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلي جانب التحقق من صدق وثبات أدوات البحث .

عينة البحث النهائية (الأساسية): تكونت عينة الدراسة من (١٠) من أطفال الروضة ممن تراوحت أعمارهم (٥ - ٧) والذين تم اختيارهم لتطبيق البرنامج التدريبي عليهم بعد تحقيق التجانس بينهم علي النحو التالي:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيري العمر والذكاء والدرجة علي مقياس اللغة. ويوضح جدول (١) نتائج مربع كا (Chi Square) للفروق بين أفراد المجموعة في العمر والذكاء كما يوضح جدول (٢) نتائج مربع كا الدرجة علي أبعاد مقياس اللغة.

أولاً: التجانس في المتغيرات الديموجرافية:

قامت الباحثة بحساب التجانس بين متوسطات الأطفال في العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار

كا ٢ والنتائج موضحة في جدول (٢)

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال علي العمر الزمني والذكاء ن=١٠

حدود الدلالة		درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ٢	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات
٠,٠٥	٠,٠١						
١١,٠٧٠	١٥,٠٨٦	٥	غير دالة	٥,٢٨٦	١,٧٨	١١٢,٣٤	الذكاء
٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧	٤	غير دالة	١,٧١٤	٣,٨٩	٦٠,٦٤	العمر

يلاحظ من النتائج المبينة في جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات العمر الزمني والذكاء.

ثانياً: تجانس العينة من حيث أبعاد مقياس اللغة الالكتروني:

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسطات درجات الأطفال علي أبعاد مقياس الوظائف التنفيذية

باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال علي مقياس اللغة الالكتروني ن=١٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢كا	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات
٠,٠٥	٠,٠١						
١١,٠٧٠	١٥,٠٨٦	٧	غير دالة	١.٢٠٠	٦.٠٧	٦٧.٦٤	اللغة الداخلية
١٦.٩١٩	٢١.٦٦	٩	غير دالة	٠.٠٠٠	٤.٨٤	٦٧.٣٨	التعرف
١٦.٩١٩	٢١.٦٦	٩	غير دالة	٠.٠٠٠	٣.٨٥	٥٨.٢٧	التسمية
١٦.٩١٩	٢١.٦٦	٩	غير دالة	٠.٠٠٠	١٠.٩٩	٥٠.١٣	اللغة الاستقبالية
٧.٨٠٥	١١.٣٤٥	٣	غير دالة	٤.٤٠٠	١٢.٢٧	٣٤.٣٥	اللغة التعبيرية
١٦.٩١٩	٢١.٦٦	٩	غير دالة	٠.٠٠٠	٢٦.٦٣	٢٧٧.٧٩	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأطفال من حيث أبعاد اللغة الالكتروني والدرجة الكلية مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال حيث كانت قيم ٢كا غير دالة احصائيا

- أدوات البحث: استخدمت الباحثة في البحث الأدوات الآتية

١. مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة (تعريب وتقنين صفوت فرج، ٢٠١١).
٢. اختبار اللوتس الالكتروني لقياس نمو وتطور اللغة.
٣. برنامج التنمية المعرفية "كوجنت" "COGENT" Cognition Enhancement (جي بي داس ٢٠٠٥، تعريب ايمن الديب، ٢٠١٦)

وفيما يلي عرض هذه الأدوات وطرق إعدادها وخصائصها السيكمترية:

[١] مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة

الهدف من المقياس: يهدف مقياس ستانفورد بينيه بصورته الخامسة إلى تقديم صورة متكاملة عن القدرة العقلية للفرد (الذكاء) بصورتية اللفظي وغير اللفظي كما يقدم تقريرا مفصلا عن القدرات المعرفية المختلفة للفرد من حيث جوانب القوة والضعف بها (فيما يعرف بالصفحة المعرفية) ، مما يساعد

الفرد أو ولى أمره للوقوف على إمكانات الفرد وقدراته الفعلية وبالتالي يمكن إستخدام النتائج فى مجالات متعددة كوضع البرمج العلاجية والارشادية أو التوجيه المهنى وغيرها من الأغراض .

وصف الإختبار: يطبق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة بشكل فردى لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن ٢:٨٥ سنة فما فوق ، ويتكون المقياس الكلى من ١٠ إختبارات فرعية غير لفظية ، لفظية، وتدرج فى الصعوبة عبر ستة مستويات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قد تم تقنين هذه الصورة على (٤٨٠٠) فرداً تتراوح أعمارهم ما بين (٢) إلى (٨٥) عاماً فى الولايات المتحدة الأمريكية وقد كانت معاملات الثبات مرتفعة وتراوح ما بين (٠,٩٥) إلى (٠,٩٨) للدرجة المركبة و(٠,٩٠) إلى (٠,٩٢) للعوامل، وما بين (٠,٨٤) إلى (٠,٨٩) للاختبارات الفرعية، كما تم حساب معاملات الصدق مع الصورة (ل- م) والصورة الرابعة من نفس المقياس ومقاييس وكسلر Wppsi- R. WalsIII. Wlat II. WiscIII.

وقد اقتبست الصورة الخامسة إلى العديد من لغات العالم، وقام صفوت فرج (٢٠١١) ومجموعة من الباحثين المتميزين بتعريب وتقنين الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء على عينة ممثلة للمجتمع المصري بلغت قوامها ما يقرب من (٣٦٠٠) فرد من كافة الأعمار من سن سنتين وحتى أكثر من ثمانين عاماً.

الخصائص السيكومترية للمقياس فى الدراسة الحالية:

أولاً: الصدق: قام الباحث فى البحث الحالى بإستخدام صدق المحك الخارجى وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (٣٠) طفلاً على المقياس وأداؤهم على مصفوفات رافن حيث بلغ معامل الصدق (٠.٧٤١) وهو دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مما يؤكد على صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام فى الدراسة الحالية.

ثانياً الثبات: كما قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات اعادة التطبيق على (٣٠) طفلاً بفواصل زمني قدره شهر وبلغ معامل ثبات اعادة التطبيق (٠.٧٥٣) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة فى المقياس.

[٢] اختبار اللوتس الالكتروني لقياس نمو وتطور اللغة:

هدف الاختبار:

يهدف الاختبار إلى تحديد مستوى النمو اللغوي الذي اكتسبه الطفل واستخراج عمر لغوي تعبيرى للطفل وعمر لغوي استقبالي للطفل وبالتالي تحديد نقاط الضعف (القصور)، ونقاط القوة (الإيجابيات) في لغة الطفل.

وصف الاختبار

هو اختبار لقياس تطور ونمو اللغة عند الأطفال من عمر عامين إلى ثماني أعوام، ويتكون الاختبار من (٥) محاور لقياس (٥٠) مفهوم لغوي، ويتألف كل مفهوم من (٤) بنود وسؤال تدريبي، يعتبر كل محور من محاور الاختبار اختبار مستقل لذاته ويتم تجميع درجاتها منفردة واستخراج درجات موزونة وثابتة لكل محور على حدة، المحاور لغوية وهي: اللغة الداخلية، مضمون اللغة، التركيب السياقي للغة، الإطار اللحنى، الاستخدام الاجتماعي للغة (٥٠) خمسين مفهوم لغوي ضمن خمسة محاور أساسية وهي: اللغة الداخلية، مضمون اللغة، التركيب السياقي للغة، الإطار اللحنى، الاستخدام الاجتماعي للغة.

طريقة حساب الدرجات:

- عند الإجابة في اللغة الاستقبالية الخطأ يأخذ الدرجة = ١
- عند الإجابة اللغة الاستقبالية الصحيحة يأخذ الدرجة = ٢
- عند الإجابة اللغة التعبيرية الخطأ يأخذ الدرجة = ٣
- عند الإجابة اللغة التعبيرية الصحيحة يأخذ الدرجة = ٤

يتم وزن مجموع درجات كل مفهوم وتحديدها بإجمالي (١٦) درجة لكل مفهوم.

يتم تجميع الدرجات لكل محور أساسي ويتم اعتبار كل محور من المحاور الخامسة محور فرعي مستقل يتم وزن درجاته حسب عدد الأسئلة بحيث يكون لكل محور مجموع درجات = (١٠٠/١٠٠) وبالتالي درجة كل محور تعبر عنه فقط، بينما تعبر الدرجة الكلية عن مجموع المحاور الخمس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام معدو الاختبار بحساب الخصائص السيكومترية للاختبار باستخدام الطرق التالية:

أولاً: الصدق:

١- الصدق العاملي:

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة عددهم (١٠٣١) ألف وواحد وثلاثون طفلاً تتراوح أعمارهم من عامين إلى ثمانية أعوام، وتم تقسيمها إلى اثني عشر مجموعة متوسطة عمر كل مجموعة ستة أشهر، وتمثل مجموعة منفصلة لحساب معاملات الصدق العاملي. وأوضحت نتائج التحليل العاملي ما يلي:

- نسبة التشبع بالعوامل الأربعة وصلت إلى (٩٨%).
- تم استبعاد العبارات التي كان تشبعها أقل من (٣,٠) من الصورة النهائية للمقياس، ليصبح المقياس مكون من (٥٠ بند).
- بناء على ذلك، فقد تأكد صدق بناء المقياس وصحة العوامل المستخرجة.

٢- صدق المحك الخارجي:

تم التحقق من صدق اختبار اللغة باستخدام صدق المحك الخارجي مع اختبار اللغة (أبو حسيبة، ٢٠١١) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٧٥) للغة الداخلية، (٠,٧٠) لمضمون اللغة، (٠,٦٢) للتركيب السياقي للغة، (٠,٧١) للإطار اللحي، و(٠,٨٠) للاستخدام الاجتماعي للغة.

٣- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على ثلاثة وعشرين من المحكمين الخبراء والعاملين في مجال الطفولة ورياض الأطفال والتربية وعلم النفس، وأسفرت نتائج التحكيم عن التأكد من قدرة المقياس على قياس السمة المراد قياسها والتأكد من الاتفاق على ملاءمة المواقف، ووضوح التعليمات والصياغة وذلك بعد إجراء بعض التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين علمًا بأن معامل الاتفاق بين المحكمين قد بلغ بالنسبة للمشكلات ما بين (٩,١ - ٩,٩) بينما بلغ معامل الاتفاق بالنسبة للأسئلة ما بين (٨,٨ - ٩,٧).

ثانياً: الثبات:

استخدم لحساب ثبات الاختبار طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث تمتع الاختبار بأبعاده الخمسة بمعاملات ثبات مقبولة حيث تتراوح معاملات الثبات عن طريق ألفا كرونباخ ما بين معامل (٠,٨٢ و ٠,٨٦)، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تعديلها بمعادلة سبيرمان - براون ما بين (٠,٦٢ و ٠,٨٠).

١. برنامج التنمية المعرفية كوجنت "COGENT" Cognition Enhancement

صمم البرنامج بشكل قائم على نظرية PASS، وينطلق من فلسفة فيجوتسكي بأن (يسرع التعلم من النمو العقلي، ويسرع النمو العقلي من التعلم)، فهو يهدف إلى تسريع النمو العقلي للأطفال، كذلك ضمان تعميم الخبرات المتعلمة في مواقف أخرى جديده من خلال التعرض المتعمد للمهام. وهو مصمم للتنمية المعرفية خصوصاً فيما يتعلق بمعرفة القراءة والكتابة والتعلم المدرسي، وهو صمم للأطفال في مرحلة رياض الأطفال ويمكن استخدامه مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من هم أكبر سننا.

ويعتمد علي ما قدمه فيجوتسكي من مفاهيم للتعلم الدينامي، فهو يتعمد علي فكرة الدعائم التعليمية، والتي يقدم فيها المعلم المساعدة بشكل غير مباشر فيقوم المعلم بدور المساعد، حيث يقدم للطفل اسئلة مثل :

- هل لديك فكرة عن ما قمت به للتو؟

- هل لديك أفكار جاهزة في ذهنك؟
- هل يمكنك ان تتبين ما تقوم به في هذه المهمة؟
- ماذا تعتقد؟

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

صمم البرنامج بشكل قائم علي نظرية PASS ، وينطلق من فلسفة فيجوتسكي بأن (يسرع التعلم من النمو العقلي، ويسرع النمو العقلي من التعلم)، فهو يهدف إلي تسريع النمو العقلي للأطفال، كذلك ضمان تعميم الخبرات المتعلمة في مواقف أخرى جديده من خلال التعرض المتعمد للمهام.

التخطيط العام للبرنامج: تشتمل عملية التخطيط العام للبرنامج على تحديد الأهداف العامة والإجرائية، ومحتواه العلمي، والإجرائي كالاستراتيجيات، والأساليب المتبعة في تنفيذ الجلسات، وتحديد المدى الزمني للبرنامج، وعدد الجلسات ومدة كل جلسة، ومكان إجراء البرنامج.

الأهداف العامة للبرنامج: يهدف هذا البرنامج إلى تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة ؛ وهي كالاتي: (الانتباه، الذاكرة العاملة، كف الاستجابة، التخطيط).

بعض الاهداف الاجرائية للبرنامج:

١. أن يتدرب الطفل علي استراتيجيات كف الاستجابة.
٢. أن يضبط الطفل سلوكه من خلال مهارة الخطاب الداخلي.
٣. أن يذكر الطفل الأصوات المشابهة لقافية الصوت الذي تعرف عليه.
٤. أن يتعرف علي مهارات التوجه الصوتي.
٥. أن يتقن مهارات الوعي الصوتي.

الغيات الإرشادية المتبعة: الحوار والمناقشة ، التعلم بالوسيط، اللعب الجماعي، تبادل الأدوار

الحدود الإجرائية للبرنامج:

- أ- **مكان تنفيذ البرنامج:** تم تنفيذ البرنامج في مركز "إرادة" بدمياط الجديدة
- ب- **العينة:** تم تنفيذ البرنامج على عينة مكونة من ١٠ أطفال ذكور وإناث من أطفال الروضة، تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٧) سنوات.
- ت- **المدة الزمنية للبرنامج:** تم تطبيق البرنامج على (أفراد العينة) مدار ٣ شهور بواقع ٥ أيام في الأسبوع، إجمالي عدد الجلسات (٤٨) جلسة، بواقع جلستين في بعض الأيام و جلسة في أيام أخرى، وتراوحت مدة الجلسة من ٣٠ دقيقة - ٤٥ دقيقة.

- **الأدوات المستخدمة:** يُستخدم في هذا البرنامج غرفة نظيفة بعيدة عن الضوضاء والمؤثرات الصوتية، حقيبة برنامج التنمية المعرفية كوجنت (كروت حيوانات، كروت زهور، كروت ورد حسب العدد، خريطة المزرعة ، عرائس قفازية، مجموعة صور القصص، كتاب الطالب، كتاب المعلم).
- **محتوى الجلسات:** تم انتقاء محتوى الجلسات بناءً على الأهداف التي تم تحديدها في البرنامج؛ وكذلك الإجراءات العملية بما تتضمنه من العينات والأسلوب المستخدم والوسائل المستخدمة.
- وقد تم مراعاة مجموعة من الأسس في اختيار محتوى الجلسات؛ وهي:
 - مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة.
 - أن يحقق محتوى البرنامج الأهداف المرجوة منه.
 - استخدام ألفاظ وعبارات واضحة ومفهومة لدى أطفال المرحلة.
 - احترام آراء أفراد المجموعة وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم.
 - أن تكون الأنشطة المقدمة في الجلسات مشوقة وممتعة ومثيرة للأطفال.
 - التدرج بالأنشطة المقدمة في الجلسات بحيث يتمكن الطفل من إدراك الهدف منها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لحساب الخصائص السيكومترية وإعداد أدوات البحث علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon on Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.
- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة Matched- Pairs Rank Biserial (rprb) Correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ
- مربع كا (Chi-Square)

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار اللغة لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس اختبار اللغة، وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس اختبار اللغة والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٤)

قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس اختبار اللغة والدرجة الكلية

باستخدام معادلة ويلكوكسون

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
اللغة الداخلية	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٠-	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٠				
التعرف	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٢١-	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٠				
التسمية	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٣-	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٠				

٠,٠١	٢,٨٠٣-	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	اللغة الاستقبالية
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	
				٠	التساوي	
				١٠	المجموع	
٠,٠١	٢,٨٠٣-	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	اللغة التعبيرية
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	
				٠	التساوي	
				١٠	المجموع	
٠,٠١	٢,٨٠٣-	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	الدرجة الكلية
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	
				٠	التساوي	
				١٠	المجموع	

قيمة (Z) عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي، حيث كان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشراً على فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية اختبار اللغة لدى أفراد العينة التجريبية.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة

جدول رقم (٥)

حجم الأثر لأبعاد مقياس اختبار اللغة

والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

حجم الأثر	البعد
٠,٨٩	اللغة الداخلية
٠,٩٠	التعرف
٠,٨٩	التسمية
٠,٨٩	اللغة الاستقبالية
٠,٨٩	اللغة التعبيرية
٠,٨٩	الدرجة الكلية

فاعلية برنامج قائم على التنمية المعرفية في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة

ويتضح وفقاً لمحكات حجم الأثر فإن حجم الأثر لفاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية يعتبر كبير جداً وهو ما يزيد الثقة في فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية.

ويمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج بالنسبة للفرض الأول من خلال الدور الذي قام به البرنامج التي اعتمدها البرنامج في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، حيث تبين أن هذه الفنيات لها فاعلية كبيرة في تنمية مهارات اللغة التعبيرية.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني علي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار اللغة لأطفال الروضة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس اختبار اللغة، وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس اختبار اللغة والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٦)

قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس اختبار اللغة والدرجة الكلية

باستخدام معادلة ويلكوكسون

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
اللغة الداخلية	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١,٠٠	١.٠٠٠٠-	غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٠				
التعرف	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١,٠٠	١.٠٠٠٠-	غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٠				
التسمية	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١,٠٠	١.٠٠٠٠-	غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٠				

غ.د	١.٠٠٠-	١,٠٠	١.٠٠	١	الرتب الموجبة	اللغة الاستقبالية
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	
				٩	التساوي	
				١٠	المجموع	
غ.د	١.٠٠٠-	١,٠٠	١.٠٠	١	الرتب الموجبة	اللغة التعبيرية
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	
				٩	التساوي	
				١٠	المجموع	
غ.د	١,٨٢٦-	١٠,٠٠	٢.٥٠	٤	الرتب الموجبة	الدرجة الكلية
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	
				٦	التساوي	
				١٠	المجموع	

قيمة (Z) عند مستوي $0,05 = 2,00$ قيمة (Z) عند مستوي $0,01 = 2,60$

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وللأبعاد قيم غير دالة مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي، حيث كان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشراً على استمرار فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية اختبار اللغة لدى أفراد العينة التجريبية.

يتضح لنا من نتائج الدراسة تحقق فروض الدراسة التالية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار اللغة لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على اختبار اللغة لأطفال الروضة.

وفيما يلي تفسير تلك النتائج:

وقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج كان فعالاً في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي تأخر النمو اللغوي - مما أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس اللغة الالكتروني، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، مما يعني أن البرنامج المصمم لأغراض الدراسة الحالية يظهر فاعليته مع التعامل مع أبعاد مقياس اللغة الالكتروني ككل.

يمكن عزو تحسن وتطور هذه المهارات إلى فلسفة البرنامج والمعايير التي احتكمت لها الباحثة أثناء تطبيق الجلسات حيث راعت الباحثة: (التهيئة الجيدة للأطفال قبل البدء بالبرنامج، اختيار أنشطة البرنامج

بما يتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال وكذلك خصائصهم، مهارات اللغة التي تخدم هذه المرحلة العمرية للأطفال، تنوع الوسائل والأدوات المستخدمة، استخدام أكثر من فنية في النشاط بحيث يتوفر للطفل أن يدرك المهارة المطلوبة بالشكل الكافي مثل استخدام أسلوب عكس الأدوار وأسلوب لعب الدور، البيئة المعدة إعداد جيداً، التعزيز المستمر. كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع العديد من الدراسات التي أكدت على قابلية تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية من خلال البرامج المختلفة وترجع الباحثة هذه النتائج إلى تأثير استخدام البرنامج، الأسس النظرية المناسبة لأهداف البحث، والتي تم تصميم البرنامج في ضوءها، ويتفق مع نتائج دراسة (نوير، ٢٠٢١) وعنوانها برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتحسين اللغة التعبيرية وأثرها على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاضطرابات اللغوية، هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية واستمرار هذه الفاعلية لبرنامج قائم علي الوظائف التنفيذية لتحسين اللغة التعبيرية وأثرها على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاضطرابات اللغوية، والعينة من (١٦) تلميذا من التلاميذ بالصف الأول والثاني والثالث من المرحلة الابتدائية من ذوي الاضطرابات اللغوية، الذين تتراوح أعمارهم بين (٩.٦ سنوات)، ومعامل الذكاء (٩٠. ١١٠)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة، ممن يعانون من اضطرابات في اللغة التعبيرية وانخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي بجميع أبعاده، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين اللغة التعبيرية وأثرها على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاضطرابات اللغوية، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود تأثير إيجابي لتحسين اللغة التعبيرية على التفاعل الاجتماعي بأبعاده المختلفة لدى أفراد العينة، مما يشير إلى نجاح البرنامج المستخدم في تحسين اللغة التعبيرية وأثرها على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاضطرابات اللغوية، مع استمرار التأثيرات الإيجابية للبرنامج في القياس التتبعي، وتعبأ علي الدراسة السابقة فان البرامج التي تعتمد علي تنمية الوظائف التنفيذية بدورها تؤثر في نمو وتطور اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

وتفسر الباحثة أيضاً عدم وجود فروق في القياسين البعدي والتتبعي بالرغم من توقفه لفترة زمنية إلى أن البرنامج أحدث أثراً واضحاً في فاعليته لدى الأطفال، كما حاولت الباحثة تهيئة الجو النفسي الملائم لتنفيذ جلسات البرنامج، ومراعاة تنوع المثيرات (الحركة - مثيرات سمعية - مثيرات بصرية....)، والبُعد عن الشكل التقليدي للجلسة، وتواصل الباحثة المستمر مع الأمهات وهو ما ساهم في بقاء أثر البرنامج.

كما تُرجع الباحثة التحسن الذي حدث للأطفال إلى استخدام الفنيات المتضمنة في البرنامج ومراعاة الخصائص والحاجات التعليمية الفردية لكل طفل، كما مكّن الباحثة من التقييم الموضوعي لمواطن القوة والاحتياج لكل طفل على حدة مما سمح لمراعاة الفروق الفردية بين كل طفل وآخر، وتكييف السرعة على ضوء مستوى أداء الطفل الحالي، والعمل على التدريب الدقيق لتطوير وتنمية المهارات اللغوية.

ويمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج بالنسبة للفرض الرابع حيث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية والتتبعية في نمو مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي تأخر النمو اللغوي وهذا ما يتفق مع ما جاء بالاطار النظري والدراسات السابقة التي تؤكد على استمرار أثر البرنامج، حيث انه يعمل على توظيف العمليات المعرفية العقلية وليس فقط تعلم ممارسة بعض الأنشطة.

يتفق هذا مع ما اشارت اليه نتائج دراسة (عبد الغني، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحسين المهارات اللغوية (المفردات ، السياق التركيبي للغة ، الوعي الصوتي للغة ، الاستخدام الاجتماعي للغة " البرجماتية " ، إصدار أصوات الكلمات بشكل سليم) بشقية الاستقبالي والتعبيري لدى عينة من أطفال قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من خلال برنامج تدريبي قائم على بعض الوظائف التنفيذية (كف الاستجابة ، المبادأة ، توجيه الانتباه ، المرونة المعرفية ، الذاكرة العاملة) ، وقد تكونت العينة من (٢٠) طفل وطفلة من ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٧) سنوات، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية قوامها (١٠) أطفال ، ومجموعة ضابطة قوامها (١٠) أطفال، وقد أسفرت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين المهارات اللغوية (المفردات ، السياق التركيبي للغة ، الوعي الصوتي للغة ، الاستخدام الاجتماعي للغة " البرجماتية " ، إصدار أصوات الكلمات بشكل سليم) بشقية الاستقبالي والتعبيري، كذلك عدم وجود دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي، وذلك يشير الي فاعلية البرامج المقدمة في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومدى أثرها في استمرار نتائج التدريب عليها حتي بعد انتهاءه بشهر .

وبذلك تشير كل نتائج البحث الي أن جميع الفروض التي حاولت الباحثة الإجابة عليها قد تحققت، وهي جميعا تهدف الي التحقق من تأثير برنامج التنمية المعرفية كوجنت في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية

فاعلية برنامج قائم على التنمية المعرفية في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة

والتعبيرية لدى الأطفال ذوي تأخر النمو اللغوي، من خلال المقارنة بين استجابات الأطفال في القياسات القبلية والبعديّة لصالح القياسات البعديّة، كذلك عدم وجود فروق داله احصائيا بين القياسات البعديّة والتتبعية مما يؤكد فاعلية البرنامج وامتداد اثره.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ومتضمنات تم تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

- ١- ضرورة استخدام برنامج التنمية المعرفية مع جميع فئات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، كذلك الأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية والعصبية.
- ٢- الاهتمام بتدريس جزء اصيل في علم النفس المعرفي يدور حول تنمية العمليات المعرفية، واهمية البرامج التنموية والاثرائية.
- ٣- عمل ورش عمل بأقسام التربية الخاصة بالجامعات بالاتحاد مع نقابات التربية الخاصة لتوضيح فلسفات البرامج التنموية والعلاجية المعرفية.

ثالثاً: البحوث المقترحة:

يوصي الباحث بمزيد من البحوث في هذا المجال لما لذلك من أهمية في فهم الأطفال الموهوبين ، وما لديهم من قصور ومشكلات، وبالتالي إيجاد الحلول المناسبة لهم، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

١. فاعلية برنامج اثرائي قائم علي برنامج التنمية المعرفية كوجنت في تحسين مهارات اللغة التعبيريةلدى أطفال الروضة.
٢. فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية في تنمية العمليات المعرفية لدى أطفال الروضة.

قائمة المراجع:

- ١- مسعود، وليد أحمد (٢٠١٠): دراسة أثر القياس الدينامي على فاعلية برنامج لتنمية الفهم القرائي باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس
- ٢- جاب الله، أماني (٢٠١٧): فاعلية التقييم الدينامي لبعض العمليات المعرفية لدى الاطفال ذوي تأخر النمو اللغوي، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.
- ٣- الشيخ، حنان (٢٠٠٤): دراسة المقارنة بين التقييم الدينامي والتقييم التقليدي باستخدام نظرية باس للذكاء لتقدير أداء عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي السلوك الاندفاعي. القاهرة. إيتراك للنشر والتوزيع.
- ٤- سليمان، محمد سليمان (٢٠٠٥): فاعلية منحي التقييم الدينامي في تقدير رسوم عينة من الأطفال المعاقين عقليا ذوي اضطرابات الانتباه- النشاط الذائد، مجلة كلية التربية، بني سويف، العدد الرابع، الجزء الثاني.
- ٥- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٨): تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية، القاهرة، عالم الكتب.
- ٦- عبد الحليم، ولاء فوزي (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط والقياس الدينامي في تنمية عادات العقل المنتجة والتحصيل الدراسي لدراسات مدارس الفصل الواحد. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- ٧- العتوم، عدنان (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان: دار الميسرة.
- ٨- تريس، ريبكا (٢٠٠٣): تعرف على دماغك وقدراته. ترجمة زينب شحاتة. القاهرة: دار الشروق.
- ٩- الزيات، فتحى. (٢٠٠٩). الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- ١٠- عامود، بدر الدين. (٢٠٠١). علم النفس في القرن العشرين، الجزء الأول. دمشق: من منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- ١١- الديب، أيمن. (٢٠٠٧). ورشة عمل بعنوان " الدورة التدريبية الخاصة بتطبيق مقياس منظومة التقييم المعرفي للذكاء - تشخيص من أجل التنمية ". القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.
- ١٢- جي بي داس. (٢٠١٦). دليل برنامج التنمية المعرفية كوجنت، (ترجمة واعدده علي البيئية المصرية والعربية أيمن الديب) القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٣- الديب، أيمن (٢٠٠١): استخدام نموذج PASS في التشخيص الفارقي لعينة من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس

- ١٤- نجليري، داس. (٢٠٠٦). دليل مقياس منظومة التقييم المعرفي م.ت.م. (الكاس) CAS للذكاء (ترجمه أعده وقتنه على البيئه المصرية والعربية: أيمن الديب). القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- ١٥- أبو بكر (أحمد). (٢٠٠٤). أثر نطاق المحتوى والمعالجة المعرفية في مهارات الفهم القرائي. القاهرة: هنا مصر
- ١٦- السقا، وردة عثمان (٢٠١٣): دراسة التأخر اللغوي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية عند تلاميذ الحلقة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٧- الشخص، عبد العزيز (٢٠٠٦): اضطرابات النطق والكلام خلفيتها- تشخيصها - انواعها - علاجها. ط٢، الرياض، الشركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر.
- ١٨- الشخص، عبد العزيز (٢٠٠٦): قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة. ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٩- التوني، سلوي عز الدين (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي لعلاج التأخر اللغوي عند الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- ٢٠- الضبع، ثناء (٢٠٠٧) : تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢١- قاسم، انسي محمد (٢٠٠٥): اللغة والتواصل لدى الطفل. الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
- ٢٢- كرم الدين، ليلي (٢٠٠٤): اللغة عند الطفل ما قبل المدرسة نموها السليم وتتميتها. ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٣- بدير، كريمان، صادق، إيملي (٢٠٠٠): تنمية المهارات اللغوية للطفل، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٤- عبد الله، ابراهيم (٢٠٠٣): الإعاقة السمعية. الأردن: دار الأوتل.
- ٢٥- أحمد، سيد على وبدر، فايقه محمد (٢٠٠١): إدراك الحسي السمعي البصري. القاهرة، دار النهضة المصرية.
- ٢٦- كامل، محمد على (٢٠٠١): اخصائي التخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة عند الأطفال. ط١. القاهرة، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع والتصدير.
- ٢٧- التهامي، السيد يس (٢٠٠٨): فاعلية برنامج للتدخل المبكر في علاج بعض اضطرابات الكلام واللغة عند الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.
- ٢٨- الهوارنه، معمر نواف (٢٠١٢): دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في التأخر النمو اللغوي لدى أطفال الروضة " دراسة حاله"، مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٨ العدد ٣، (٧١ - ١٠٧).
- ٢٩- مورتيمير، هانا (٢٠١٤): صعوبات اللغة والكلام، ترجمة: خالد توفيق - خميس حسن، ط١، الجيزة. هلا للنشر والتوزيع.

- ٣٠- السرطاوي، عبد العزيز مصطفى(٢٠٠١): إضطرابات اللغة والكلام، ط ١، الرياض، أكاديمية التربية الخاصة.
- ٣١- القطامي، نايف (٢٠٠٨): تطور اللغة والتفكير لدى الطفل. القاهرة، الشركة العربية للتسويق والتوريدات.
- ٣٢- سلامة، سهير محمد (٢٠٠٦): علم النفس اللغة، ط١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

- 33- Spielger, C.(2004): Encyclopedia of applied psychology. Vol.1 U.S.A. Elsevier Ink.
- 34- Erickson, M.(2005). Using direct observation in prevention and preschool mental helth. New York, John Willey& sons Inc, Pp31- 50
- 35- Botting,N& Ramsden, G(2004). Characteristics of children specific language impairment. (ED). Classification of developmental language disorder theoretical issues clinical implications. London Lawrence Erlpaum Associates publishers, 23- 38.
- 36- Bracher, S& Ryan, L (2004). Evaluating Children`s writing: A hand book of grading choices for classroom teacher. London, Lawrence Elbaum Associates Publishers.
- 37- Bishop, D (2004). Specific language impairment: Diagnostic dilemmas (In) impairment. (ED).classification of developmental language disorder theoretical issues clinical implications. London Lawrence Erlpaum Associates publishers, 309-326
- 38- Chaiklin, S.(2003): The zone of proximal development in vygotcky's analycic of learning and instruction. N vygotcky's Educational theory in cultural context. A. kozulin, B. gindis'v. s. ageyev, and S.N. miller(Eds). Cambridge: Cambridge university press.
- 39- Vygotsky, L, S. (1978). Mind in Society: The development of Higher Psychological Processes Cambridge, MA: Harvard University Press.

- 40- Rajeev,L. (2010). Zon of Proximal Development United States: Buzzle.
- 41- Feuerstein, R.(2010). Mediated Learning Experience, Instrumental Enrichment, and the Learning Propensity Assessment Device. U.S.A: ICDL Clinical Practice Guidelines.
- 42- Reynolds, C. & Janzen, F. (2009). Handbook of clinical child Neuropsychology. New York: Springer Science.
- 43- Clikeman, M. (2012). The importance of matching instruction of a child's maturity level. Washington: Research in Brain Function and Learning.
- 44- Skonkoff, J. & Phillips, D. (2000). From neurons to neighborhoods. Washington: D.C. National Academy Press.
- 45- Westwater, A. & Wolfe, P.(2000): The Brain- compatible curriculum. The science of learning, vol,58 (3), pp49-52
- 46- Smilkstein, R (2012). Teaching with the brain based Natural human Learning Process. California; Corwin.
- 47- Das.(2003): A look at intelligence neuropsychological processes: Is Luria Still Relevant?
- 48- Naglieri, J. A. & Conway, Cara.(2009). The Cognitive Assessment System. dipartimento di psicologia Università degli Studi di Palermo.
- 49- Reynolds, C. & Janzen, F. (2009). Handbook of clinical child Neuropsychology. New York: Springer Science.
- 50- Maia, L.; Loureiro, M.; Silva, c.; Patto ,A.; Loureiro, M. & Bartolome,v..(2005). Neuropsychological Assessment using Luria Nebraska Neuropsychological Battery – its introduction in Portugal.Results From an introductory first Empirical Portuguese study – 3 short case studies. Portugal :Revista portuguesa de psicossomatica

- 51- Naglieri, J. & Rojahn, J. (2001). Gender Differences in Planning, Attention, Simultaneous, and Successive (PASS) Cognitive Processes and Achievement. *Journal of Educational Psychology*, 93(2), 430-437.
- 52- Naglieri, J. A. (2000). Intelligence testing in the 21st Century: A look at the past and suggestion for the future. *Educational and Child Psychology*, 17(3), 1-30
- 53- Karpp, K & Wilson, J. (2005). *The gale encyclopedia of children's health: infancy through adolescence. Vol. 1.* New York: the Gale Group Ink.
- 54- Karpp, K & Wilson, J. (2005). *The gale encyclopedia of children's health: infancy through adolescence. Vol. 2.* New York: the Gale Group Ink
- 55- Leonerd, L & Deevy, P. (2004) Lexical deficits in specific language impairment (SLI). *classification of developmental language disorder theoretical issues clinical implications.* London Lawrence Erlbaum Associates, 209-233
- 56- Dounialdakis, E., Kalli, I., Psaromatis, M., Tsakanikos, D., Apostolopoulos, K. (2001): Incidence of Hearing Loss Among children presented With speech-language delay, *Scandinavian Audiologist, Abst., net*, Vol. 30(1), P1.